التاريخ العربي الاسلامي اذ ضل قبر ابي ايوب الانصاري شاهدا يجذب انظار المسلمين ويلهب في نفوسهم الحماس والرغبة في اعادة الهجوم عليها مرارا وتكرارا .

ويظهر على هذه الحملة انها كانت تحمل اهمية كبيرة لانها اشرفت على اسوار القسطنطينية وتحدت الروم في عقر دارهم واثبتت لهم ان عاصمتهم ليست بعيدة المنال عن ايديهم فعلى الرغم من اشارة المصادر اليها باقتضاب الا انه يخيل الينا انها كانت حملة كبيرة وجادة لم تنقذ القسطنطينية منها سوى متانة اسوارها وتعبئة الروم لانفسهم .

ا ان

حملات الصوائف والشواتي استمرت بشكل منتظم بعد هذه الحملة (، كما شنت حملات بحرية جريئة وناجحة على بعض الجزر المهمة في البحر المتوسط والتي كان يسيطر عليها الروم البيزنطينين ، فقد تمكنت حملة بحرية بقيادة جنادة بن امية الازدي من السيطرة على جزيرة رودس سنة ٥٣ هـ ودعوة العرب المسلمين الى الاستقرار فيها وكانت هذه الجزيرة من الاهمية بحيث انها شلت النشاط البحري البيزنطي في البحر المتوسط من خلال اعتراض السفن العربية المتواجدة في هذه الجزيرة لسفن العدو ومراكبه البحرية الى الدرجة التي اخافت العدو البيزنطي ولذلك حضي المسلمون المقيمون فيها بالاهتمام والرعاية الكبيرة من لدن الخليفة الذي كان يدر عليهم الارزاق والعطاء ، وتبع احتلال هذه الجزيرة احتلال جزيرة اخرى تتمتع بموقع جغرافي مهم لقربها من القسطنطينية هي جزيرة ارواد سنة ٥٤ هـ بقيادة جنادة الازدي التي اقام المسلمون فيها ايضا ، وتمكن هذا القائد من احتلال جزيرة اقريطش (كريت) (ويشير البلاذري في هذا الصدد ايضا الى ان جزيرة صقلية قد فتحت هي الاخرى في عهد معاوية بن ابي سفيان وقام بفتحها معاوية بن خديج السكوني .

ومن هذا يظهر ان البحر المتوسط بات بحيرة عربية تجوب فيها سفن العرب ومراكبهم البحريةمما ساعدالمسلمين على تشديد الخناق على القسطنطينية على مدى سبع سنوات (٥٤ هـ - ٦٠ هـ)اشتبكو فيها مع الروم البيزنطين على ان تلك الفترة لم تكن مسرحا لحروب متصلة بل كانت خطة المسلمين فيها تعتمد على قضاء الشتاء في جزيرة ارواد وفي الربيع يحاصرون